

## برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الثالثون

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. وكل عام وانتم بخير. هذه الحلقة الاخيرة. العيد كل امة لها اعياد في اعياد عند الناس اعياد اه وطنية اعياد لذكريات يعني شعبية عامة. اعياد تتصل بالدين - 00:00:21

اعياد حتى عملوا عيد الربيع وعملوا عيد ايش الام وعيد المعلم وعيد ما ادري ماذا يعني كثرة الاعياد حتى كاد تصير ايامنا اعيادا. يليت انها تصير اعيادا حقيقة. العيد الحقيقي اللي فيه فرحة القلب. العيد الحقيقي - 00:00:41

في المسيرة العيد الحقيقي يلي فيه العزة. والله اليوم الناس يقولون كل عام وانتم بخير. بس يعني كنت اقول مرة كتبت لما كنا نناضل الانتماب الفرنسي بالشام كتبت مقالة في العيد من عادة بعيد عنوانها ما كل - 00:01:01

عام وانتم بالشر. بدلا من ان اقول كل عام وانتم بخير. ما كل عام وانتم بالشر. لأن العيد الحقيقي متى يكون؟ والله العيد عندما يرجع المسلمين الى وحدتهم ولا يرجعون اليها الا اذا رجعوا الى دينهم. عندما ترد - 00:01:21

ان هذه القطعة العزيزة من بلادنا عندما تنتهي مشكلات المسلمين في آآآ اطراف اوطانهم في الفلبين وفيه اتریا وفيه الان اللي صارت في بورما وفي كل جهة من الجهات عندما تعود علينا - 00:01:41

اعزتنا ويعود علينا النصر الذي اعطاه الله كتبه الله لاجدادنا. هذا لا يزال في ايدينا. لكن له الشرف بضاعة معروضة امامك لها الثمن. بذلك هادا العنبر له ثمن. دفع ثمنه المخرج والله هو اللي اتنى - 00:02:01

من عندي والآن مدري مين يياكل وما ادري. فتراءه بذلك تدفع ثمنه. النصر موجود ومعروض. ثمنه ربنا بيته ان تنصروا الله ينصركم. الله ينصرنا. لكن بشرط ان ننصره. ما معنى ان ننصر الله؟ ننصر الله - 00:02:21

باتباع دين الله ما هو محتاج لنصرتنا. تعالى الله عن ذلك. لكن نصرة الله بان نعمل نحن على اتباع دينه فنكون مستحقين للنصر. اذا كل امة لها عيد واعيادها الاعياد تختلف بمعانيها - 00:02:41

فيها واه رموز يرمز بها اليها وللالاتها. لماذا يعيد المسلمين؟ قلت لكم مرة انه المعروف عند الناس انه هذا العيد يكون يعني حمدا لله على التوفيق للقيام بفريضة الصيام. ماذا - 00:03:01

والعيد الاضحى حمدا لله على اداء فريضة الحج. نعم. لكن المعنى الذي يبدو للذهن قبل ذلك انه كلها عيد قرآنی. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. ويوم الحج نزلت الآيات الاخيرة - 00:03:21

خيرة او من اواخر ايات القرآن اليوم اكملت لكم دينكم. واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. اذا احتفالات واعيادنا اعياد قرآنیة. هذا عيد ابتداء نزول القرآن وذاك عيد اختتام نزول القرآن - 00:03:41

وكلاهما عيد للاحسان. عيد للبذل. عيد للعطاء. اليوم شوفوا الشرع. اقام دوائر دائرة وسط دائرة في دائرة عامة تشمل المسلمين جميعا يرتب اه رتب الله لكل اه مسلم - 00:04:01

على على كل آآ على المسلمين كل واحد على الثاني حقوقا. حق المسلم على المسلم مبينا في الاحاديث انما المؤمنون اخوة هاي الدائرة الواسعة اللي تشمل المسلمين جميعا. العطاء في الاسلام هذا من اركان - 00:04:21

الديانة الاسلامية ما في يوم ديانة البذل فيها والاحسان من الركائز الاصلية التي لا الدين الا عليها. في الاسلام موجودة. في عطاء هذا واجب وجوبا على كل قادر عليه. وجوب شخصي بينه وبين - 00:04:41

اين الله هي الزكاة. وان كانت الزكاة في الاصل تتولى جمعها الحكومة. في بعدين واجبات تانية آآ ضمن دائرة اصغر تكون واجبة

بحكم القاضي التضامن بين افراد الاسرة الواحدة. كل امرأة - 00:05:01

فقيرة لها اقارب يرثونها اذا ماتت لو ماتت غنية يلزمهم القاضي بالانفاق عليها اذا عاشت فقيرة. بعدين في انفاق تطوعي يتاثب فاعله في الزام عجيب جدا بالانفاق صدقة الفطر صدقة الفطر من الذي يعطيها؟ ومن الذي يأخذها؟ اذا دققتم باحكامها الفقهية وتسمعونها الان على - 00:05:21

منابر وتسمعون تفصيلها من احاديث الاذاعة وصرتم عارفين بها تكاد تجب على كل واحد. يعني كل واحد لكن من الناس من يدفع ويأخذ يدفع عن نفسه وعن من تجب عليه نفقته من - 00:05:51

الصغار بدفع اه عن واحد او عن اسرة واحدة ويأخذ صدقة الفطر من عشر اسر او من عشرين اسرة نجيب جدا من التضامن. صدقة الفطر هاي زكاة الفطر. عجيبة حقيقة يختلط فيها الاخذ - 00:06:11

بالمعطين وتلقى كثيرين من الناس عليهم ان يدفعوها ولهم ان يأخذوها. فالعيد اذا هذا اول نعيده ديني ما دام عيدا دينيا يكون فيه الشكر لله والشكر لله. لا يكتفى فيه باللسان. واحد يقول لو ان - 00:06:31

رجلاغنيا وطبع ذبح الذبائح في يوم العيد في هذا اليوم واقام الولائم وله جيران فقراء او اقرباء فقراء ما عندن على مائدتهم الا يعني الشيء القريب المثال رخيص الثمن. والله هذا لو امسك مسبح - 00:06:51

حول المسبيحة ما بدنا لو عد هيك لو قال عشرة الاف مرة الحمد لله ما يكون قد حمد الله حقيقة. هذا حمد باللسان لا بد من ويثاب عليه لكن الشكر هل ابلغ منه ان يشكرا بالعمل ان تعطي من من هذا - 00:07:11

من الذي اعطاك الله تعطي قريبك او جارك الذي حرم. وبعدين هل يعطي هذا لا يعطي من ما له يعطي كل واحد رزقه الذي كتب له. مثل هادا المندوب. مندوب اه مجموعة مدرسین. عشرون مدرسا في - 00:07:31

مدرسة يكلفون واحدا منهم يذهب يقبض لهم رواتبه. عندما يوزع عليهم الرواتب ما اعطاهم صدقة. ما اعطاهم شيئا منه دفاع في راتبي لكن بقول لك اشكرك. واحيانا يمكن ينسى ما يقول له اشكرك. ينسى حتى الشكر. المحسن - 00:07:51

فيلوسع على الناس يعطي كلا رزقه وعم يعطيه راتبه هاللي الله فرض له اياده. لكن له مكافأة يأخذ اجرة على الراتب اكثر من الراتب. تصوروا لو ان مندوب المدرسة كل ما اعطى المعلم اللي راتبه الف ريال يعطيه الف ريال - 00:08:11

راتبه وبتيجي الحكومة بتقول له خد اجرة ايصال هذا الراتب هاي الف ريال تاني. في اكتر من هيك او زيادة على ذلك. فيا هزا العيد لا يتم لا لا يكمن لا تكمن فيه معاني العيد الا بان تنشر - 00:08:31

فرحة من حولك على اهلك اولا. تنشر السرور والفرحة في هذا اليوم على اهلك توسيع عليهم من غير تبذير ولا ارتکاب محظوظ. اما التوسيعة في العيد مطلوبة على الجيران. اليوم اذا انت يا ايها الرجل الغني - 00:08:51

والذي يكون من حوله الجيران الفقراء هلا اذا خرجت ومعك ولدك وهو يلبس الثياب يراه اولاد الفقراء. اولاد المحرومین بثيابهم الرثة ربما يحسدونه. ربما يدعون عليه اما اذا وزعت عليهم ثياب اولادك القديمة. هذه كل سنة اعود الى بيانها وادعو اليها اقول - 00:09:11

للنساء خاصة لا تملوا من التكرار. هذا بدي اعيده في كل سنة. كل وحدة لو انها نظرت في خزانة خزانة ثيابها. فالثياب التي لا تلبسها. والثياب اولادها التي ضاقت عنهم. او كبروا عنها او - 00:09:41

تغير زي وها الثياب يؤفي من الناس من لو اخذتها لبسها في يوم العيد فرحا بها. الا اذا خرجت من فوجدت اولاد الفقراء من جيرانك. وعلى اجلساتهم من ثيابك وفي يدهم من مالك - 00:10:01

اقول من ما لك من المال الذي اعطاك الله ونظرتوا اليك نظرة الامتنان والشكر ودعوا لك وابتسموا في وجهك اليك خيرا من ان ينظروا اليك نظرة الحسد ونظرة المحروم. فيا اخوان هذا العيد العيد - 00:10:21

اذ له معنى ديني قبل كل شيء. فاذا اردتم ان تستكملو العيد فاعملوا على ما يرضي الله وعلى ما يسرعوا عباد الله وابدوا بالأهل وبالاقربين يعني ضعوا على وجوهكم البسمات - 00:10:41

بشاشة ما واحد يقطب في يوم العيد ولا يغصب ولا يشتم الا لله اذا رأى من اهله انحرافا او ارتكبوا حرما هذا شيء اخر. واعزموا على  
ان من كان منكم منحرفا عن الطريق ورجع الى الصواب في شهر رمضان - 00:11:01  
وواذهب على العبادة مو ينتهي رمضان يقول مثل ما قال رحمة الله عليه رمضان ولی هاتها يا ساقی وان الشعراء يقولون ما لا يفعلون  
فاسأل الله ان يتقبل صيامكم وان يهنيئكم بعيدكم وان يعيدهم على - 00:11:21  
مين العيد الحقيقة عيد النصر وعيد الظفر وعيد استرداد البلاد وعيد الاتحاد والرجوع لله والسلام عليكم ورحمة - 00:11:41